

## «كلام جيروم باول عن التضخم يضغط على «وول ستريت»



انخفض مؤشر داو جونز مع استمرار مسلسل التقلبات الحادة، الأربعاء، بعد أن أشار رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إلى أن البنك المركزي لديه متسع كبير لرفع أسعار الفائدة قبل أن يضر ذلك بالاقتصاد. وتراجع المؤشر الصناعي 129.64 نقطة أو 0.4% إلى 34168.09 نقطة، وكان خلال الجلسة قد ارتفع 500 نقطة. وانخفض مؤشر ستاندرد آند بورز بنسبة 0.2% إلى 4349.93 نقطة. وأنهى مؤشر ناسداك تغييرا طفيفا عند 13542.12 نقطة، مدعوما بمكاسب أرباح مايكروسوفت.

وتراجعت الأسهم عن مستوياتها المرتفعة بعدما ارتفعت عائدات الخزانة إثر قول باول في مؤتمر صحفي إن هناك «متسعا إلى حد ما» لرفع أسعار الفائدة قبل أن يضر ذلك بسوق العمل. وقال باول أيضا إن الأسعار قد تستمر في الارتفاع لأن «مخاطر التضخم لا تزال في الاتجاه الصعودي».

وارتفع عائد سندات الخزانة القياسي لأجل 10 سنوات فوق 1.8% بعد تصريحات باول حيث اعتبرها المتداولون على أنها تعني أن البنك المركزي قد يكون أكثر شراسة في تشديد السياسة، حتى مع الاضطرابات التي شهدتها الأسواق خلال شهر يناير.

وأشار الاحتياطي الفيدرالي في بيان عقب اجتماع مجموعة السياسة في يناير إلى أن زيادة بمقدار ربع نقطة مئوية في معدل الاقتراض قصير الأجل القياسي قد تأتي في وقت قريب في مارس.  
وقال بيان اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة: «مع التضخم فوق 2% وقوة سوق العمل، تتوقع اللجنة أنه سيكون من المناسب قريباً رفع النطاق المستهدف لسعر الفائدة على الأموال الفيدرالية». لا يجتمع مجلس الاحتياطي الفيدرالي في فبراير.

كان الإعلان متوقعا وحافظت الأسهم على مكاسبها بعد وقت قصير من صدوره. مع ذلك، بدأ السوق في الحركة مع حديث بول، مواصلاً نمط التقلب في الأسواق هذا الأسبوع.  
وأشار الاحتياطي أيضاً في بيان منفصل إلى أنه سيبدأ في تقليص ميزانيته العمومية بعد رفع أسعار الفائدة، وهو إجراء تشديد إضافي كان يأمل العديد من المتداولين أن يقوم البنك المركزي بتأجيله على الفور.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024